ومنه قوله : .

(وإن قال غاوٍ من تَنُوخَ قصيدةً ... بها جَرَبُ عُدّت علىّ بِزَوْبَرا) .

سألت أبا عليّ عن ترك صرف (زوبر) فقال : علّقه عَلَما على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في (سبحان) التعريف والألف والنون .

ومنه - فيما ذكره أبو عليّ - ما حكاه أبو زيد من قولهم : كان ذلك الفَينَة وفينَة ونَدَرَى والندرى . فهذا ممّا اعتقب عليه تعريفان : العَلَميّة والألف واللام . وهو كقولك : شَعُوب والشعوب للمِنيّة . وعَرُوبة والعَرُوبة . كما أن الاوّل كقولك : في الفَرْط والحِين . ومثله (غُدْوة) جعلوها علما للوقت . وكذلك أعلام الزمان نحو صَفَر ورَجَب وبقيّة الشهور وأوّل وأهون وجُبَار وبقيّة تلك الأسماء .

ومنه أسماء الأعداد كقولك : ثلاثةُ نصف ستّةَ وثمانيةُ ضِعف أربعةٍ إذا أردت قدر العدد لا نفس المعدود فصار هذا اللفظ علما لهذا المعنى .

ومنه ما أنشده صاحب الكتاب من قوله : .

(أَنا اقتسمنا خُطّتينا بيننا ... فحملتُ بَرّةَ واحتملتَ فجَارِ)